التنبؤ بالاتجاهات نحو الشائعات من القابلية للإيحاء لدى طلاب المرحلة الثانوية

نهى حسن عبد المنتقم أبو زيد

أ.د. هشام عبد الله إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية -جامعة الزقازيق

د. هدى السيد شحاتة
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية -جامعة الزقازيق

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى إمكانية التنبؤ بالاتجاهات نحو الشائعات من القابلية للإيحاء لدى طلال المرحلة الثانوية، تم إجراء البحث على عينة قوامها (٢٣٢) من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الشرقية (١٠٣ طالب، ١٢٩ طالبة)، طبق عليهم مقياس القابلية للإيحاء متعدد الأبعاد إعداد كوتوف و آخرون(٢٠٠٤)، ترجمة وتقنين الباحثة، ومقياس الاتجاهات نحو الشائعات إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالاتجاهات نحو الشائعات من القابلية للإيحاء لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما أوضحت نتائج البحث أنه توجد فروق في القابلية للإيحاء لصالح الإناث، وأظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو الشائعات.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات نحو الشائعات، القابلية للإيحاء، طلاب المرحلة الثانوية.

Abstract

The aim of the current research is the possibility of predicting trends towards rumors from suggestibility among high school students. The research was conducted on a sample of (232) secondary school students in Sharkia Governorate (103 male students, 129 female students). Others (2004), translating and codifying the researcher, and the scale of attitudes towards rumors prepared by the researcher, and the results showed that attitudes towards rumors can be predicted from the suggestibility of high school students, and the results of the research also indicated that there are differences in the suggestibility in favor of

females, and the results of the research showed that there is no Differences between males and females in attitudes towards rumors.
Keywords: attitudes, rumors, suggestibility, secondary school students.

يعد التطور التكنولوجي الهائل في الوقت الحاضر والتضخم المعرفي وثورة تكنولوجيا المعلومات من العوامل التي ساهمت في سهولة وسرعة نقل المعلومات والأفكار الى أي مكان بالعالم، فأصبح الإنسان عرضة لقدر هائل من المعلومات والرسائل المختلفة، مما قد يجعله يتأثر بتلك الأفكار والآراء ليس هذا فحسب بل ويتبناها ويعتنقها أحيانا، سواء كانت هذه الأفكار إيجابية أم سلبية، بناءه أم هدامة ، مما أدى إلى انتشار ظواهر نفسية واجتماعية مختلفة، كظاهرة القابلية للإيحاء، التي من خلالها يتم السيطرة على الفرد لا شعوريا وتجعله يقبل معلومات و أفكار بشكل ساذج بدون وعي منه .(Anthony F.Tasso,2004,3)

فجميع الأفراد لديهم قابلية للإيحاء ولكن بدرجات متفاوتة، والخطورة تكمن في ارتفاع الدرجة لإنها بهذا تعتبر سلوك غير سوى تعمل على تغيير أفكار واتجاهات الفرد عمدا بطريقة إرادية أو غير واعية تعتبر القابلية (نايف بن محمد الحربي،٢٠١٧، ٣٥٠) ، من خلال تقبل فكرة أو معتقد او خبرة أو إحساس معين دون تمحيص ودون وجود أدلة كافية على ذلك، كما أشارت العديد من البحوث أن القبلية للإيحاء من ضمن اضطرابات الانتباه، والوعى، اللذان اذا ما تم إضعافهما او تشتيتهما اختل توازن الفرد وأصبح صيد سهل المنال يمكن التأثير عليه ، وهذا هدف الحرب الباردة بعينه غزو البلاد بغزو الشباب والسيطرة عليها بالسيطرة على اتجاهاتهم معرفياً ووجدانياً وسلوكيا، دون الحاجة لأسلحة نووية أو معدات ثقيلة ، لنجد أنفسنا في حرب من نوع خاص تسمى الحرب النفسية أو حرب الأفكار أو الحرب الايدلوجية، تستهدف الجانب السيكولوجي

للفرد وميوله ودوافعه، وعواطفه، اتجاهاته، فليس الجسم هدفها، إنما تسعى للتأثير على احساساته (أحمد محمد الكندري،١٩٩٥: ٤٧٧).

تعد الشائعة واحدة من أهم وسائل الحرب النفسية التي تتأثر بها الاتجاهات النفسية والرأي العام. فهي مرض اجتماعي يصيب الإنسان وليس من السهل الابتعاد عنه أو التخلص منه، وتؤدي في الأعم إلى التأثير على فكر الإنسان وتجعله ببغايا في النقل ينطق نطق الببغاء الذي يردد ما لا يعقله وكلما كان الاتصال سهلا انتقلت الشائعة لمسافات كبيرة، كما إن فوتها تزداد حيثما يكون لدى الناس الرغبة في تصديقها، أو عندما يحسون بالمتعة بالإنصات إليها أو تحقق نوعاً من الرضاء، فالإنسان في اغلب الأحيان يسره أن يكرر القصة التي تحقق شكوكه والتي تعبر عن مخاوفه كذلك فان اعتقاد الفرد بشائعة معينه ونقل مضمونها يعتمد على دوافع الفرد ومزاجه والقيم التي يتمسك بها وكذلك حالته الذهنية والعاطفية، فهناك علاقة وثيقة بين قصة الشائعة وبين الحالة العاطفية الذاتية للفرد (Allport,1947,p:٢٣٣) في(بثينة منصور الحلو،٢٠٠٦، ١٨٧).

وترافق الشائعات الأفراد في حياتهم اليومية، وتتطور مع تطور المجتمعات وتقدم التقنية، وقد ساهم ظهور الانترنت منتصف الثمانينات إلى ربط العالم ببعضه عبر التواصل الالكتروني،

ويختلف الناس فيما يتعلق بنماذج الشائعات التي يصدقونها، وبميولهم في ترديدها ونقلها إلى غيرهم، فالمتشائم يكون مستعداً لقبول الشائعات المزعجة على حين يقبل المتفائل ما يحمل في طياته الأمل وكل من الكسول والملول، والمتعطل، والمضطرب الحياة، يكون على استعداد لقبول الشائعات وإذاعتها إذ يجد في ذلك تسلية، ولهوا، بل تزجية للفراغ وتخفيفا للملل (أحمد شوقي عبد الرحمن ،١٩٤٩، ٨)، فبعض الشائعات تحتوي على نواة من الحقيقة، بينما لا تشتمل معظم الشائعات على قدر منها (محمد

عثمان الخشت،١٩٩٦، ١٢). تلك الحيلة التي يستخدمها الاعداء لإضعاف الأمن الفكري وشن الحرب فيما يعرف بالحرب النفسية، تلك الحرب الباردة التي لا تهاجم اشخاص بشكل مباشر بقدر ما تهاجم نظم قيمية أو عقائدية أو مشاعر أو دوافع أو منطق أو سلوكيات أو افكار بعينها، فليس الخنجر أو المدفع او حتى الأسلحة الكيمائية أساليبها، وإنما الدعاية السوداء، وغسيل الدماغ، والتعذيب النفسي، والانهيار العصبي، والشائعات سلاحها الذى تستخدمه لاستعباد الناس فكريا ونفسيا والنيل من الروح المعنوية وضمان التبعية لهم، ولعل الشائعات من أخطر أسلحة الحرب النفسية بل أشدها فتنا وفتكا وخطرا ، لما تحمل في طياتها من تضليل وتمويه للمعلومات التي تؤثر بشكل سلبى على إدراك الفرد وحالته النفسية ومزاجه العام ، لذا لا يمكن الاستهانة بالشائعة التي تعتبر من أكثر العوامل التي تمثل عائقا امام نهضة المجتمع وتقدمه، حيث أن قوة الأفكار لا تقل أهمية عن قوة السلاح ، بل إن كلمات بسيطة تستطيع أن تدمر أمة وتفرق جماعة وتشتت أصدقاء وتلوث أبرياء وتقلق أفراد وفئات، ومن بين هذه الفئات مرحلة المراهقة والتي يمثلها في هذه الدراسة طلاب المرحلة الثانوية التي تحتاج إلي اهتمام خاص، نظرا لخطورة هذه المرحلة ولما تتميز به من طبيعة خاصة بها العديد من التغيرات العقلية، والاجتماعية، والانفعالية التي تعد بمثابة مؤشر علي بناء جيل جديد بدء في الظهور وظهوره هذا قد يكون ظهور إيجابي مشرق مشرف له ولوطنه وقد يكون ضحية من ضحايا الدعاية الكاذبة و العدوان غير المباشر. ولقد أشارت اهم نتائج بعض الدراسات الى وجود علاقة طردية موجبة بين ترديد وتصديق الإشاعات والقابلية للإيحاء مثل دراسة عبد الله المطوع (٢٠١٥)، وكذلك وجود علاقة بين مستوى القابلية للإيحاء والتفكير الانفعالي والمشكلات السلوكية والاضطرابات مثل العدوانية والتدخين والجناح في مرحلة المراهقة وتبنى المعتقدات الخرافية وإدمان المخدرات وتعدد العلاقات العاطفية وتأويل الكثير من الظواهر العادية بطريقة جنسية.

مشكلة البحث:

تعد القابلية للإيحاء من أهم العوامل التي تحقق الصلة بين الفرد والمجتمع، ذلك أنها تساعد أفراد المجتمع وبصفة خاصة في مرحلة الطفولة على اكتساب عاداته وتقاليده ونقل التراث الثقافي من جيل الى آخر مما يساعد على تماسك هذا المجتمع واستقراره، غير أنه لا يجوز الاعتماد عليها إلى الحد الذى يؤدى الى إضعاف شخصياتهم وقدرتهم على التفكير الحر الناقد، وتبنى اتجاهات الآخرين ومعتقداتهم دون التأكد من صحة هذه الاتجاهات و مدى اتساقها مع منظومته الفكرية والثقافية و العقائدية، وفى حالة التصديق دون فحص وتمحيص تنتشر الإيحائية بين أفراد المجتمع وخاصة المراهقين لقلة تجاربهم وحداثة سنهم ورغبتهم في الاستقلالية والحرية فيصدقوا كل ما ينقل إليهم ويقعون فريسة للأفكار الهدامة والسلوكيات المنحرفة. وبالتأكيد كلما ارتفعت درجة الإيحائية كلما سهل التأثير في سلوكياتهم وافكارهم واتجاهاتهم. ذلك الوقت الذى قد تنتشر فيه الشائعات في المجتمع الواحد بمضامين مختلفة وأنواع متعددة ، ويعظم أثرها عندما نعلم بوجود من يعمل علي نشرها بوسائل متعددة وأن هناك من يصدقها ويرددها ويتحدث بها وهؤلاء يسمون بالأشخاص القابلين للإيحاء، فتبدو المشكلة جلية إذ علمنا التأثير السلبي للإيحائية واتجاهاتها المختلفة نحو الشائعات؛ ذاك التهديد الذى يشكل خطرا على المجتمع بشكل عام والشخصية بشكل خاص، حيث أن سمات الشخصية تؤدى دورا رئيسيا في نوع الاتجاه نحو تصديق الشائعة أو عدم تصديقها، فنجد أن كثيرا من الشباب الذين تورطوا في قضايا الإرهاب والسلوكيات المنحرفة كانوا من الشخصيات القابلة للإيحاء، ويؤكد ذلك العديد من الدراسات منها دراسة محمد إبراهيم محمد(٢٠١٧) ، ودراسة فهد على الطيار (٢٠١٥) ،ودراسة اعتماد خلف عبد الحميد وآخرون (٢٠١٦) .

ويكمن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- هل توجد علاقة بين القابلية للإيحاء والاتجاهات نحو الشائعات لدي طلاب المرحلة الثانوية؟

٢- هل توجد فروق في القابلية للإيحاء وفقا لمتغير النوع (طلاب، وطالبات)؟

٣- هل توجد فروق في الاتجاهات نحو الشائعات وفقا لمتغير النوع (طلاب، وطالبات)؟

٤- هل يمكن التنبؤ بالاتجاهات نحو الشائعات من بعض أبعاد القابلية للإيحاء لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١) الكشف عن العلاقة بين القابلية للإيحاء والاتجاهات نحو الشائعات لدي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

٢) التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في القابلية للإيحاء.

٣) التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في اتجاهاتهم نحو الشائعات.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

١. دراسة القابلية للإيحاء ذات ضرورة بالغة؛ ذلك أن هذه الظاهرة انتشرت في المجتمعات على نحو عام، والمجتمع المصري على نحو خاص، وأصبحت تمثل خطرا محدقا بالفرد والمجتمع وخاصة حينما تظهر اتجاهات سلبية نحو الشائعات.

٢. نقص الدراسات التي تناولت القابلية للإيحاء والاتجاهات نحو الشائعات في حدود علم الباحثة.

٣. ما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية من معرفة جديدة وتثقيف القراء من خلال عرض الإطار النظري حول موضوع الدراسة ومتغيراتها مما يقلل من التأثير السلبي للإيحائية والكشف عن الاتجاهات السلبية للشائعات.

الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية في الاستفادة من النتائج في توجيه الآباء والمراهقين والمرشدين في التعرف على سمات الشخصية القابلة للإيحاء ممن يصدقون الإشاعات ويرددونها بسهولة ومن ثم وضع البرامج الوقائية لها، وكذلك إعداد برامج إرشادية لخفض القابلية للإيحاء وآثارها السلبية على الفرد.

مصطلحات البحث:

القابلية للإيحاء Suggestibility:

يعرفها نايف الحربي بأنها:" استعداد لتقبل فكرة أو معتقد أو خبرة أو إحساس معين، دون تمحيص ودون وجود أدلة كافية على ذلك (نايف بن محمد الحربي،٢٠١٧، ٣٥٠).

عرفتها آن" على انها المدى الذي يصل إليه الأفراد ضمن تفاعل اجتماعي مغلق، لقبول رسائل ما. (Anne M. ridley,2013,3)

الاتجاهات Attitudes:

يعرفها حامد عبد السلام زهران بأنها" استعداد نفسي، أو تهيؤ عقلي للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف (جدلية) في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة" (حامد عبد السلام زهران،٢٠٠٠، ١٧٢).

الشائعة Rumor:

يعرفها رامي عبد الحميد أحمد بأنها "المعلومات والأخبار والصور والرموز والإيحاءات ومقاطع الفيديو الملفقة والتي تتناول الأوضاع الاجتماعية والسياسية القائمة في المجتمع الأردني، ويتناقلها مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي على صفحاتهم وحساباتهم دون التأكد من صحتها ومصداقيتها، والتي تؤثر على أمن واستقرار المجتمع (رامي عبد الحميد أحمد،٢٠٢١، ١٧٩).

إن أدق التعاريف للشائعة انها: الترويج لخبر مختلق لا أساس له من الواقع أو تعمد المبالغة أو التهويل أو التشويه في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة أو إضافة معلومة كاذبة أو مشوهة لخبر معظمه صحيح، أو تفسير خبر صحيح والتعليق عليه بأسلوب مغاير للواقع والحقيقة وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي أو الإقليمي او العالمي أو القومي تحقيقاً لأهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على نطاق واحدة او عدة دول (عاطف عدلي العبد،٢٠٠٦، ٧٥).

يشير مصطلح الثانوية إلى المرحلة الثانوية في التعليم الحكومي أو الأهلي التي يمضي ثلاث سنوات في الدراسة لإتمامها.

محددات الدراسة:

- المحددات المكانية:

تحددت أدوات البحث الحالي بتطبيقها على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمراكز بالدروس الخصوصية بمحافظة الشرقية.

-المحددات الزمانية:

تم تطبيق أدوات البحث على طلاب المرحلة الثانوية خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

- المحددات البشرية :

تم تحديد البحث بالتطبيق على عينة قوامها (٣٠٠) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة.

الدراسات السابقة

اولا دراسات تناولت القابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية.

تناولت دراسة محمد المطوع (٢٠١٥) : العلاقة القابلية للإيحاء بترديد وتصديق الإشاعة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في متغيرات الدراسة تبعا للجنس والتخصص(علمي -نظري) مستخدم المنهج الارتباط يوقد طبقت أدوات الدراسة بعد التعرف على خصائصها السيكو مترية، وهي مقياس تصديق وترديد الإشاعة من إعداد الحربي (٥١٤١٢) ومقياس القابلية للإيحاء من إعداد محمد عبدالله المطوع ، بشكل جماعي في القاعات الدراسية على عينة البحث المكونة (٤٧٤) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الإمام (٢٥١) طالباً و (٢٢٣) طالبة .واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومن أهمها معامل ارتباط بيرسون واختبار" ت "واسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها وجود علاقة طردية موجبة بين ترديد وتصديق الإشاعة والقابلية للإيحاء لدى طلاب وطالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وعن عدم وجود فروق بين طلاب وطالبات جامعة الامام في ترد يد وتصديق الإشاعة والقابلية للإيحاء تعزى للجنس او اختلاف التخصص علمي أو نظري.

تناولت دراسة(**Mohamed et al 2021)** العلاقة بين مستوى القابلية للإيحاء والتفكير الانفعالي لدى طلاب الجامعة وتحديد الفروق فيما سبق في ضوء متغير النوع (ذكور - إناث). وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٦٠) من طلاب جامعة بغداد. وتم جمع البيانات باستخدام مقياس القابلية للإيحاء (**Kotv, 2004**) ومقياس

التفكير الانفعالي (Abdullah, 2017). وأظهرت النتائج عدم وجود أية ميول لطلاب الجامعة نحو القابلية للإيحاء، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في القابلية للإيحاء أو التفكير الانفعالية في ضوء عامل النوع بين الذكور والإناث، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى القابلية للإيحاء والتفكير الانفعالي.

ثانيا دراسات تناولت الشائعات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية :

تناولت دراسة محمد المطوع (٢٠١٥) علاقة القابلية للإيحاء بترديد وتصديق الإشاعة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في متغيرات الدراسة تبعا للجنس والتخصص(علمي_ نظري) مستخدمة المنهج الارتباطي وقد طبقت أدوات الدراسة بعد التعرف على خصائصها السيكو مترية، وهي مقياس تصديق وترديد الإشاعة من إعداد الحربي (١٤١٢ه) ومقياس القابلية للإيحاء من إعداد محمد عبدالله المطوع ، بشكل جماعي في القاعات الدراسية على عينة البحث المكونة (٤٧٤) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الإمام (٢٥١) طالباً و (٢٢٣) طالبة .واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومن أهمها معامل ارتباط بيرسون واختبار" ت "واسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها وجود علاقة طردية موجبة بين ترديد وتصديق الاشاعة والقابلية للإيحاء لدى طلاب وطالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وعن عدم وجود فروق بين طلاب وطالبات جامعة الامام في ترد يد وتصديق الاشاعة والقابلية للإيحاء.

وتناولت دراسة علي فهد الطيار (٢٠١٥) رصد الشائعة في بعدها السيكولوجي، وما ينتج عنها من آثار اجتماعية .واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة، عددها ٦٤١ طالبا من طلاب الصف الثالث الثانوي

بمدينة الرياض، والبالغ عددهم(٣٣٩ .١٦) طالبا وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن أهم الآثار الاجتماعية الناتجة عن انتشار الشائعات هو زعزعة الاستقرار والنيل من الأمن الاجتماعي أهم دوافع انتشار الشائعات؛ جذب الانتباه نحو قضية معينة، والعدوان من قبل فئة معينة ضد أخرى، والفراغ والملل والحاجة إلى التسلية. وتوصلت الدراسة إلى بعض التوصيات، منها نشر الوعي الديني الذي يشكل في شخص المسلم ثقته بنفسه، وتعميق قيمة المسؤولية وأمانة إطلاق الكلمة في نفوس الشباب عن طريق مناهج التربية والأنشطة الاجتماعية المختلفة، وتدريب الشباب على التعامل السليم مع الشائعات، والرد عليها، والسعي إلى إحباط آثارها في المجتمع .

هدفت **اعتماد خلف عبد الحميد وآخرون (٢٠١٦)** دراسة إلى التعرف على معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين لواقعهم الاجتماعي والسياسي. والتعرف على موقف المراهقين عينة الدراسة من الشائعات الكاذبة التي تروج في المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وذلك حسب اختلاف المستوي الاجتماعي والاقتصادي ونوع التعليم وغيرها من المتغيرات الديموغرافية. واستخدمت منهج المسح بالعينة ميدانيا. وتم اختبار عينة عمدية من المراهقين المتابعين للمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية يتراوح سنهم من (١٧ - ٢٠) عاما، من طلاب جامعة عين شمس وجامعة فاروس، بواقع ١٠٠ مفردة ذكور،و ١٠٠ مفردة إناث.

وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين معدل تصفح المبحوثين للمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية ومستوى الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن بعض الشائعات بها، ووجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين معدل تصفح المبحوثين على المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية ومستوى إدراك الواقع السياسي والاجتماعي. هناك اختلاف بين المبحوثين ذوي مستوى فهم مرتفع للشائعات وأهدافها) والمبحوثين ذوي (مستوى فهم متوسط للشائعات وأهدافها) يفرق لصالح المبحوثين ذوي (مستوى فهم

مرتفع للشائعات وأهدافها)، وأن هناك اختلاف بين المبحوثين الذين يروا أن الشائعات السياسية والاجتماعية الواردة بالمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية (خطيرة جدا) والمبحوثين الذين يروا أن الشائعات السياسية والاجتماعية الواردة بالمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية متوسطة الخطورة) بفرق لصالح المبحوثين الذين يروا أن الشائعات السياسية والاجتماعية الواردة بالمواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية (خطيرة جدا).

تناولت دراسة محمد بن سليم الرحيلي(٢٠١٧) الاثار السلبية لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بالمدينة المنورة، والوقوف على مدى اختلاف تلك الاثار السلبية على الشباب بالمدينة المنورة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ،من خلال استبانة طبقت على عينة قوامها (٤٧٠) طالبا من طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها ان هناك اثار سلبية لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي واكثرها تأثيرا الاثار الدينية كانتشار الغيبة والنميمة بين افراد المجتمع .

تناولت دراسة Huang & Chou (2019) التحقق من قدرة طلاب المرحلة الثانوية على تقييم الشائعات التي تبث عبر الانترنت(عبر موقع فيسبوك)ومدى استجابتهم لها .وأجريت الدراسة على عينة مكونة (٥٧٨) من طلاب المرحلة الثانوية بتايوان .وأشارت اهم النتائج الى وعي الطلاب بالشائعات التي تبث عبر أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا بالرغم من قدرة الطلاب على تقدير المعلومات بأنها من قبيل الشائعات إلا أنهم تعوزهم القدرة على تقييمها.

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد تناول الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية وعرضها في ضوء التسلسل الزمنى من الأقل حداثة الى الأكثر حداثة يتضح ما يلي:

- ندرة الدراسات السابقة العربية التي تناولت العلاقة بين القابلية للإيحاء والشائعات فى حدود علم الباحثة والتي لم تجد سوى دراسة واحدة فقط.

- تباينت نوع العينات وحجمها في الدراسات السابقة، ولكن اغلبها كانت على عينة الطلاب.

- ركزت معظم الدراسات السابقة على تناول العلاقة بين الإيحائية وبين متغيرات الشخصية مثل: تقدير الذات مراقبة الذات_المرغوبية الاجتماعية_العصابية.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري واختيار منهج الدراسة وتصميم الأدوات.

فروض البحث:

١ -توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين القابلية للإيحاء والاتجاهات نحو الشائعات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢ -توجد فروق في القابلية للإيحاء لدى طلاب المرحلة الثانوية ترجع لمتغير النوع (ذكور/اناث).

3 -توجد فروق في الاتجاهات نحو الشائعات لدى طلاب المرحلة الثانوية ترجع لمتغير العمر (ذكور/اناث).

4 -تنبئ بعض أبعاد القابلية للإيحاء بالاتجاه نحو الشائعات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً -منهج البحث واجراءاته: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على العلاقة بين القابلية للإيحاء وعلاقتها بالاتجاهات نحو الشائعات لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً -عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة ولكن تم استبعاد (٧٠) ورقة لعدم سلامة الإجابة ليصبح إجمالي العدد (٢٣٢) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بواقع (١٠٣طالباً، ١٢٩طالبةً) تراوحت أعمارهم بين (١٥ -١٩) عاماً بمتوسط عمر زمني (١٧.٥) عاماً، وانحراف معياري (٢.٤).

ثالثاً- أدوات البحث:

١-مقياس أيوا للقابلية للإيحاء متعدد الأبعاد

Multidimensional Lowa Suggestibility Scale (MISS) Brief Manual

(إعداد: كوتوف، بلمان، واتسون،٢٠٠٤).

ترجمة وتقنين الباحثة.

أعد هذ المقياس كوتوف، بلمان، واتسون (Kotov, bellman, & Watson,2004) بهدف قياس القابلية للإيحاء باستخدام أسلوب التقرير الذاتي، وأسسه بناءً على أن مفهوم القابلية للإيحاء هو ميل الفرد لتقبل رسائل من الذات أو من الأخرين دون قسر أو إجبار. ويتكون المقياس من خمسة أبعاد هي: قابلية المستهلك للإيحاء consumer suggestibility (١١) مفردة، والقابلية للإقناع Persuadability(١٤) مفردة، عدوى الإحساس contagion Sensation (١٢) مفردة، التفاعلية الفسيولوجية Psysiological Reactivity(١٣) مفردة، مطابقة الأقران Peer Conformity (١٤) مفردة.

وهناك مقياسان فرعيان يرتبطان سلبياً بمكونات القابلية للإيحاء، إذ تشير مفرداتهما لعدم وجود القابلية للإيحاء ويعتبرا محكين لصدق المقياس هما التحكم النفس جسمي PSYCHOSOMATIC CONTROL (١٥) مفردة، والشخصية المتمسكة برأيها (العنيدة) Stubborn opinionatedness (١٦) مفردة.

الهدف من المقياس: قياس القابلية للإيحاء باستخدام أسلوب التقرير الذاتي.

ترجمة المقياس:

ترجمت الباحثة المقياس وعرضت الترجمة والنسخة الأجنبية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين باللغة الإنجليزية وعلم النفس والصحة النفسي، ثم طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث الحالي لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات واتساق داخلي.

الخصائص السيكومترية لمقياس القابلية للإيحاء

تم تطبيق المقياس على عينة من (٥٠) فرد، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(١) **الاتساق الداخلي:** تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها كل مفردة، والنتائج كما يلي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات المفردات

ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها على مقياس القابلية للإيحاء (ن= ٥٠ فرد)

(٤) التفاعلية الفسيولوجية		(٣) عدوي الإحساس		(٢) القدرة على الإقناع		(١) قابلية المستهلك للإيحاء	
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
**٠,٤٠٢	٣٨	**٠,٤٧٣	٢٦	**٠,٤١٧	١٢	**٠,٤٢٧	١
**٠,٤٣٩	٣٩	**٠,٥٧٥	٢٧	*٠,٣٤٣	١٣	**٠,٥٠٤	٢
**٠,٦١٩	٤٠	**٠,٥٣٢	٢٨	**٠,٤١٢	١٤	**٠,٥٥١	٣
**٠,٧٥٤	٤١	**٠,٤٨٠	٢٩	**٠,٤٨٨	١٥	**٠,٤٩٢	٤
**٠,٦٤٠	٤٢	**٠,٥٤٥	٣٠	**٠,٥٠٩	١٦	**٠,٥٧١	٥
**٠,٥٥٣	٤٣	**٠,٥٤١	٣١	٠,١٨٤	١٧	**٠,٥١٦	٦
**٠,٦٧٥	٤٤	**٠,٦٠١	٣٢	**٠,٤٢٢	١٨	**٠,٥٦٥	٧
**٠,٥٨٨	٤٥	**٠,٥٤٠	٣٣	٠,١٧٥	١٩	**٠,٥٨١	٨
**٠,٤٩٦	٤٦	**٠,٥٤٤	٣٤	**٠,٦٤١	٢٠	**٠,٥٦٩	٩

٠,٤٧١**	٤٧	٠,٧٣٤**	٣٥	٠,٥٣٦**	٢١	٠,٤٩١**	١٠
٠,٣٩٨**	٤٨	٠,٦٠٧**	٣٦	٠,٣٨٤**	٢٢	٠,٤٨٣**	١١
٠,٥٨٥**	٤٩	٠,٥٩٤**	٣٧	٠,٦٠١**	٢٣		
٠,٤٦٢**	٥٠			٠,٣٩٦**	٢٤		
				٠,٥٧٤**	٢٥		

(٦) التحكم النفس جسمي				(٥) مطابقة الأقران			
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
٠,٤٥٧**	٧٣	٠,٣٩٥**	٦٥	٠,٤٧٥**	٥٨	٠,٤٩٢**	٥١
٠,٦٠٤**	٧٤	٠,٤٠٤**	٦٦	٠,٥٨٦**	٥٩	٠,٦٧٣**	٥٢
٠,٣٨٧**	٧٥	٠,٥٧٥**	٦٧	٠,٥٣٢**	٦٠	٠,٥٤٢**	٥٣
٠,٣٩٢**	٧٦	٠,٥٨٩**	٦٨	٠,٤٨٨**	٦١	٠,١٤٩	٥٤
٠,٤٣٢**	٧٧	٠,٤٣٠**	٦٩	٠,٤٧٣**	٦٢	٠,٤٠١**	٥٥
٠,٦٤٨**	٧٨	٠,٧١٣**	٧٠	٠,٥٧٧**	٦٣	٠,٤١٨**	٥٦
٠,٤١٤**	٧٩	٠,٥٤١**	٧١	٠,٥٤٢**	٦٤	٠,٤٦٨**	٥٧
		٠,٤٦٥**	٧٢				

(٧) الشخصية العنيدة							
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
٠,٦٥٨**	٩٢	٠,٤٨٧**	٨٨	٠,٥٨١**	٨٤	٠,٥٤٢**	٨٠
٠,٤٦٥**	٩٣	٠,٣٨٤**	٨٩	٠,٦٤١**	٨٥	٠,١٧٦	٨١
٠,٥٣٥**	٩٤	٠,٤٧٦**	٩٠	٠,٥٣٢**	٨٦	٠,٥٨٢**	٨٢
٠,٥٠٠**	٩٥	٠,٦٦٨**	٩١	٠,٧٢٥**	٨٧	٠,٥٩٧**	٨٣

❖ دال عند مستوي ٠.٠٥ ❖❖ دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١ أو مستوي ٠,٠٥)، عدا (٤) مفردات، أرقام:(١٧)، (١٩) من البعد الثاني (القدرة على الإقناع)، (٥٤) من البعد الخامس (مطابقة الأقران)، (٨١) من البعد السابع (الشخصية العنيدة)، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة منها مع درجات البعد الذي تنتمي له غير دالة إحصائياً، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع الأبعاد التي تنتمي لها، أي ثبات جميع المفردات، عدا هذه المفردات

(الأربع) فهي غير متسقة مع الأبعاد التي تنتمي لها، أي غير ثابتة ويتم حذفها.

(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ) :

تم حساب معاملات ألفا للأبعاد، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، والنتائج كما يلي:

جدول (٢) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لأبعاد مقياس القابلية للإيحاء (ن= ٥٠ فرد)

(٤) التفاعلية الفسيولوجية		(٣) عدوي الإحساس		(٢) القدرة على الإقناع		(١) قابلية المستهلك للإيحاء	
معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم
٠,٧٦٥	٣٨	٠,٦٥٣	٢٦	٠,٦٤٧	١٢	٠,٦٠١	١
٠,٧٦٧	٣٩	٠,٦٤١	٢٧	٠,٦٥٤	١٣	٠,٥٩٨	٢
٠,٧٤٥	٤٠	٠,٦٥٢	٢٨	٠,٦٥٨	١٤	٠,٥٥٥	٣
٠,٧٢٥	٤١	٠,٦٥٧	٢٩	٠,٦٣٣	١٥	٠,٦٠٠	٤
٠,٧٤٢	٤٢	٠,٦٤٩	٣٠	٠,٦٢٩	١٦	٠,٥٨١	٥
٠,٧٥٤	٤٣	٠,٦٥٧	٣١	**٠,٦٧٩**	**١٧**	٠,٥٦٢	٦
٠,٧٣٨	٤٤	٠,٦٣٨	٣٢	٠,٦٤٤	١٨	٠,٥٥٠	٧
٠,٧٥١	٤٥	٠,٦٥١	٣٣	**٠,٦٦٦**	**١٩**	٠,٥٤٥	٨
٠,٧٦٧	٤٦	٠,٦٤٧	٣٤	٠,٦٠٢	٢٠	٠,٥٧٤	٩
٠,٧٦٠	٤٧	٠,٦٠٩	٣٥	٠,٦٢٤	٢١	٠,٥٩١	١٠

٠,٧٧٠	٤٨	٠,٦٣٩	٣٦	٠,٦٥٨	٢٢	٠,٥٧٠	١١
٠,٧٥٠	٤٩	٠,٦٤١	٣٧	٠,٦١٢	٢٣		
٠,٧٦٨	٥٠			٠,٦٥١	٢٤		
معامل ألفا للبعد =٠,٧٧٢		معامل ألفا للبعد=٠,٦٦٥		٠,٦١٧	٢٥	معامل ألفا للبعد =٠,٦٠٣	
				معامل ألفا للبعد =٠,٦٥٩			
(٦) التحكم النفس جسمي				(٥) مطابقة الأقران			
معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم
٠,٧٣٣	٧٣	٠,٧٣٥	٦٥	٠,٦٥٨	٥٨	٠,٦٥٦	٥١
٠,٧٠٩	٧٤	٠,٧٣٢	٦٦	٠,٦٢٧	٥٩	٠,٦١٠	٥٢
٠,٧٣٨	٧٥	٠,٧١٢	٦٧	٠,٦٣٧	٦٠	٠,٦٣٥	٥٣
٠,٧٣٧	٧٦	٠,٧١١	٦٨	٠,٦٥٦	٦١	٠,٧١٣	٥٤
٠,٧٣١	٧٧	٠,٧٣١	٦٩	٠,٦٦٨	٦٢	٠,٦٦٥	٥٥
٠,٧٠٣	٧٨	٠,٦٩٥	٧٠	٠,٦٢٨	٦٣	٠,٦٦٨	٥٦
٠,٧٢٩	٧٩	٠,٧١٧	٧١	٠,٦٣٥	٦٤	٠,٦٤٩	٥٧
		٠,٧٢٥	٧٢	معامل ألفا للبعد =٠,٦٦٩			
معامل ألفا للبعد =٠,٧٣٩							
(٧) الشخصية العنيدة							
معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم
772٠,	٩٢	787٠,	٨٨	795٠,	٨٤	782٠,	٨٠
796٠,	٩٣	795٠,	٨٩	774٠,	٨٥	815٠,	٨١
783٠,	٩٤	788٠,	٩٠	789٠,	٨٦	778٠,	٨٢
785٠,	٩٥	771٠,	٩١	765٠,	٨٧	785٠,	٨٣
معامل ألفا للبعد =٠,٧٩٧							

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، عدا (٤) مفردات أرقام:(١٧)، (١٩) من البعد الثاني (القدرة على الإقناع)، (٥٤) من البعد الخامس (مطابقة الأقران)، (٨١) من البعد السابع (الشخصية العنيدة)، حيث كانت معاملات ألفا مع حذف المفردة أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، وهذا يعني ثبات جميع مفردات المقياس، عدا هذه المفردات (الأربع)، فهي غير ثابتة، ويتم حذفها.

(٣) اتساق الأبعاد مع المقياس ككل:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج كما يلي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية على مقياس القابلية للإيحاء (ن= ٥٠ فرد)

معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس	مقياس القابلية للإيحاء
٠,٦٩٦ ❖❖	(١) قابلية المستهلك للإيحاء
٠,٧٧٢ ❖❖	(٢) القدرة على الإقناع
٠,٧٣٦ ❖❖	(٣) عدوي الإحساس
٠,٧٨٨ ❖❖	(٤) التفاعلية الفسيولوجية
٠,٦٢٩ ❖❖	(٥) مطابقة الأقران
٠,٦١٨ ❖❖	(٦) التفاعل النفس جسمي
٠,٦٨٢ ❖❖	(٧) الشخصية العنيدة

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل، وبهذا يتحقق ثبات جميع الأبعاد.

(٤) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات للأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس (بمعادلتي سبيرمان / براون، وجتمان)، والنتائج كما يلي:

جدول (٤) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس القابلية للإيحاء (ن= ٥٠ فرد)

مقياس القابلية للإيحاء	الثبات بمعادلة (سبيرمان/ براون)	الثبات بمعادلة (جتمان)
(١) قابلية المستهلك للإيحاء	٠,٦٠٩	٠,٦٠٨
(٢) القدرة على الإقناع	٠,٥٨٨	٠,٥٧٨
(٣) عدوي الإحساس	٠,٥٦٩	٠,٥٦١
(٤) التفاعلية الفسيولوجية	٠,٧٧١	٠,٧٧٢
(٥) مطابقة الأقران	٠,٦٦٢	٠,٦٥٦
(٦) التفاعل النفس جسمي	٠,٧١٥	٠,٧٠٤
(٧) الشخصية العنيدة	٠,٧٨٥	٠,٧٨١
الدرجة الكلية للمقياس (القابلية للإيحاء ككل)	٠,٧٣٩	٠,٧٣٩

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلتي: سبيرمان/ براون، وجتمان)

، قيم مرتفعة نسبياً، وهذا يدل على ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

(٥) صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد

التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة)، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للمفردة، والنتائج كما يلي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد

(محذوفاً منها درجة المفردة) على مقياس القابلية للإيحاء (ن= ٣٠ طالب وطالبة)

(٤) التفاعلية الفسيولوجية		(٣) عدوي الإحساس		(٢) القدرة على الإقناع		(١) قابلية المستهلك للإيحاء	
معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم
*٠,٣٠٠	٣٨	**٠,٣٥٢	٢٦	*٠,٣٥٢	١٢	*٠,٣١٨	١
*٠,٣٤٨	٣٩	**٠,٤٣٢	٢٧	*٠,٢٩٩	١٣	**٠,٤١٢	٢
**٠,٥٣١	٤٠	**٠,٤٠٨	٢٨	*٠,٣٦١	١٤	**٠,٤٧٠	٣
**٠,٦٧٤	٤١	*٠,٣٥٤	٢٩	**٠,٤١٩	١٥	**٠,٣٧٩	٤
**٠,٥٥٠	٤٢	**٠,٤٢٨	٣٠	**٠,٤٥٢	١٦	**٠,٥٠٢	٥
**٠,٤٤٩	٤٣	**٠,٤١٩	٣١	٠,٠٦٦	١٧	**٠,٤٣٩	٦
**٠,٥٨٥	٤٤	**٠,٤٧٠	٣٢	*٠,٣١٤	١٨	**٠,٤٤٧	٧
**٠,٤٩٢	٤٥	**٠,٤٣٤	٣٣	٠,٠٥٣	١٩	**٠,٤٥٢	٨
**٠,٣٨٧	٤٦	**٠,٤٥٢	٣٤	**٠,٥٩٠	٢٠	**٠,٤٤٦	٩
**٠,٣٧٩	٤٧	**٠,٦٤٩	٣٥	**٠,٤٩٣	٢١	**٠,٤١١	١٠
*٠,٢٩٩	٤٨	**٠,٥٣٦	٣٦	*٠,٣٠٦	٢٢	**٠,٤٠٩	١١
**٠,٤٨٨	٤٩	**٠,٤٨٦	٣٧	**٠,٥٦٢	٢٣		
*٠,٣٥٧	٥٠			*٠,٢٩٧	٢٤		
				**٠,٥٣٠	٢٥		

(٦) التحكم النفس جسمي				(٥) مطابقة الأقران			
معامل الارتباط مع درجة البعد	الرقم	معامل الارتباط مع	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد	الرقم

محذوفاً منها درجة المفردة		درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة		محذوفاً منها درجة المفردة		محذوفاً منها درجة المفردة	
*٠,٣٦٢	٧٣	*٠,٢٩٧	٦٥	**٠,٣٧٩	٥٨	**٠,٣٦٩	٥١
**٠,٥٣٠	٧٤	*٠,٣٠٦	٦٦	**٠,٤٧٥	٥٩	**٠,٥٦٥	٥٢
*٠,٢٩٨	٧٥	**٠,٤٨٠	٦٧	**٠,٤٣٢	٦٠	**٠,٤٠٦	٥٣
*٠,٣٠٣	٧٦	**٠,٤٩١	٦٨	**٠,٣٨٦	٦١	٠,٠٢٨	٥٤
*٠,٣٤٣	٧٧	*٠,٣٥٦	٦٩	*٠,٣٦١	٦٢	*٠,٢٩٨	٥٥
**٠,٥٦٨	٧٨	**٠,٦٣١	٧٠	**٠,٤٥٩	٦٣	*٠,٣٠٤	٥٦
*٠,٣١٣	٧٩	**٠,٤٣٧	٧١	**٠,٤٢٦	٦٤	*٠,٣٤٤	٥٧
		**٠,٣٧٧	٧٢				
(٧) الشخصية العنيدة							
معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم
**٠,٥٦٧	٩٢	**٠,٣٨٥	٨٨	**٠,٤٦٧	٨٤	**٠,٤٤٥	٨٠
**٠,٣٥٢	٩٣	*٠,٢٩٨	٨٩	**٠,٥٥٢	٨٥	٠,٠٤٤	٨١
**٠,٤٣٨	٩٤	**٠,٣٨٤	٩٠	**٠,٤٦٤	٨٦	**٠,٤٩١	٨٢
**٠,٤١٠	٩٥	**٠,٥٧٧	٩١	**٠,٦٥٠	٨٧	**٠,٥١٦	٨٣

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١ أو مستوي ٠,٠٥)، عدا (٤) مفردات، أرقام:(١٧)، (١٩) من البعد الثاني (القدرة على الإقناع)، (٥٤) من البعد الخامس (مطابقة الأقران)، (٨١) من البعد السابع (الشخصية العنيدة)، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها مع درجات البعد الذي تنتمي له

المفردة (محذوفا منها درجة المفردة) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني صدق جميع المفردات، عدا هذه المفردات (الأربع) فهي غير صادقة، ويتم حذفها.

من الإجراءات السابقة يتضح: حذف (٤) مفردات، أرقام:(١٧)، (١٩) من البعد الثاني (القدرة على الإقناع)، (٥٤) من البعد الخامس (مطابقة الأقران)، و(٨١) من البعد السابع (الشخصية العنيدة)، لأنها غير ثابتة وغير صادقة.

وأصبحت الصورة النهائية **لمقياس القابلية للإيحاء** مكونة **من (٩١) مفردة**، موزعة على الأبعاد كما يلي:

(١) البعد الأول (قابلية المستهلك للإيحاء)، ويقيسه (١١) مفردة.

(٢) البعد الثاني (القدرة على الإقناع)، ويقيسه (١٢) مفردة.

(٣) البعد الثالث (عدوى الإحساس)، ويقيسه (١٢) مفردة.

(٤) البعد الرابع (التفاعلية الفسيولوجية)، ويقيسه (١٣) مفردة.

(٥) البعد الخامس (مطابقة الأقران)، ويقيسه (١٣) مفردة.

(٦) البعد السادس (التحكم النفس جسمي)، ويقيسه (١٥) مفردة.

(٧) البعد السابع (الشخصية العنيدة)، ويقيسه (١٥) مفردة.

طريقة تصحيح المقياس:

يجيب المستجيب على المقياس في نفس ورقة الأسئلة باختيار واحدة من ثلاثة بدائل توجد أمام كل مفردة، هي (موافق، إلى حد ما، غير موافق)، وتقابلها الدرجات (١،٢،٣) على الترتيب بالنسبة للعبارات الموجبة، وينعكس الترتيب بالنسبة للعبارات السالبة، وتدل الدرجة المرتفعة للمقياس على وجود القابلية للإيحاء بدرجة كبيرة لدى المستجيب، بينما تدل الدرجة المنخفضة على عدم وجودها بشكل مرتفع.

وتقاس القابلية للإيحاء بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب.

ثانياً مقياس الاتجاهات نحو الشائعات (إعداد: الباحثة)

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد مقياس الاتجاهات نحو الشائعات:

-مراجعة الأطر النظرية من كتب ودراسات وبحوث سابقة تخص الاتجاهات النفسية والشائعات بهدف تحديد مفهوم وأبعاد الاتجاهات نحو الشائعات، والتعريف الإجرائي لكل من المفهوم والأبعاد، مما ساعد الباحثة على بناء المقياس الحالي.

-الاطلاع على المقاييس المتاحة الخاصة بالاتجاهات النفسية، ولكن لم تعثر الباحثة على أي مقاييس عن الاتجاهات نحو الشائعات أو الشائعات بالرغم من البحث المكثف على الانترنت، والمنصات الأكاديمية المختلفة، والقيام بزيارة العديد من المكتبات الكبرى كالأنجلو المصرية، ودار المعارف، والنهضة، والمكتبات المركزية لجامعة الزقازيق، وجامعة القاهرة، وجامعة حلوان.

مبررات إعداد مقياس الاتجاهات نحو الشائعات:

بالإضافة لعدم توافر مقياس للاتجاهات نحو الشائعات في حدود علم الباحثة. من متطلبات البحث

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الشائعات:

تم تطبيق المقياس على عينة من (٤٠) فرد، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(١) الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها كل مفردة، والنتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها في مقياس الاتجاه نحو الشائعات (ن= ٤٠ فرد)

(٢) البعد الوجداني				(١) البعد المعرفي			
معامل الارتباط	الرقم	معامـــــل	الرقم	معامـــــل	الرقم	معامل الارتباط	الرقم

		الارتباط		الارتباط			
**٠,٧٩٨	١٥	**٠,٨١٠	١٠	**٠,٩٥١	٦	**٠,٩٠١	١
**٠,٥٦٤	١٦	**٠,٦٤٥	١١	**٠,٨٧٥	٧	**٠,٨٧٢	٢
٠,١٠٧	١٧	**٠,٨١٨	١٢	**٠,٩٥٥	٨	٠,١٤٣	٣
**٠,٤٩٢	١٨	**٠,٨٠٦	١٣	**٠,٩٤٥	٩	**٠,٩١٩	٤
**٠,٦١٤	١٩	**٠,٨٢٥	١٤			**٠,٨٥٣	٥
(٣) البعد السلوكي							
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
**٠,٤٥٨	٢٦	**٠,٨٧٠	٢٤	**٠,٨٤١	٢٢	**٠,٩٠٠	٢٠
**٠,٥٦١	٢٧	**٠,٨٤٧	٢٥	**٠,٨٦٨	٢٣	**٠,٨٢٦	٢١

❖ دال عند مستوي ٠.٠٥ ❖❖ دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، عدا المفردتين، أرقام :(٣) من البعد المعرفي، (١٧) من البعد الوجداني، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منهما مع درجات البعد الذي تنتمي له المفردة غير دالة إحصائياً، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع الأبعاد التي تنتمي لها، أي ثبات جميع المفردات، عدا هاتين المفردتين فهما غير ثابتتين ويتم حذفهما

(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ) : تم حساب معاملات ألفا للأبعاد، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، والنتائج كما يلي:

جدول (٧) معاملات ألفا (مع حذف المفردة)

لأبعاد مقياس على مقياس الاتجاه نحو الشائعات (ن= ٤٠ فرد)

(٢) البعد الوجداني				(١) البعد المعرفي			
معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم

٠,٧٢٣	١٥	٠,٧٢٤	١٠	٠,٨٩٣	٦	٠,٨٩٨	١
٠,٧٢٢	١٦	٠,٧٣٥	١١	٠,٨٩٩	٧	٠,٩٠٠	٢
٠,٨٣٤	**١٧**	٠,٧٢٤	١٢	٠,٨٩٤	٨	**٠,٩٧٥**	**٣**
٠,٧٧٨	١٨	٠,٧٢٥	١٣	٠,٨٩٥	٩	٠,٨٩٦	٤
٠,٧٧١	١٩	٠,٧٢٤	١٤			٠,٩٠٢	٥
معامل ألفا للبعد =٠,٧٨٠				**معامل ألفا للبعد =٠,٩١٨**			
(٣) البعد السلوكي							
معامل ألفا مع حذف المفردة	**الرقم**	**معامل ألفا مع حذف المفردة**	**الرقم**	**معامل ألفا مع حذف المفردة**	**الرقم**	**معامل ألفا مع حذف المفردة**	**الرقم**
٠,٨٨٩	٢٦	٠,٨٦٦	٢٤	٠,٨٦٧	٢٢	٠,٨٦٠	٢٠
٠,٨٨٦	٢٧	٠,٨٦٦	٢٥	٠,٨٦٣	٢٣	٠,٨٦٨	٢١
معامل ألفا للبعد =٠,٨٩١							

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، عدا المفردتين، أرقام :(٣) من البعد المعرفي، (١٧) من البعد الوجداني، حيث كانت معاملات ألفا مع حذف المفردة أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، وهذا يعني ثبات جميع مفردات المقياس، عدا هاتين المفردتين فهما غير ثابتتين، وتم حذفهما.

(٣) اتساق الأبعاد مع المقياس ككل: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج كما يلي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد

والدرجات الكلية على مقياس الاتجاه نحو الشائعات (ن= ٤٠ فرد)

معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس	مقياس الشائعات
٠,٩٦٠**	(١) البعد المعرفي

٠,٨٧٤	**(٢) البعد الوجداني**
٠,٩١٧	**(٣) البعد السلوكي**

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل، وبهذا يتحقق ثبات جميع الأبعاد.

(٤) الثبات بالتجزئة النصفية:

تم حساب الثبات للأبعاد، والدرجات الكلية للمقياس (بمعادلتي سبيرمان / براون، وجتمان)، والنتائج كما يلي:

جدول (٩) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لمقياس الاتجاه نحو الشائعات (ن= ٤٠ فرد)

الثبات بمعادلة (جتمان)	الثبات بمعادلة (سبيرمان/ براون)	مقياس الشائعات
٠,٩٦١	٠,٩٦١	(١) البعد المعرفي
٠,٧٤٢	٠,٧٥٤	(٢) البعد الوجداني
٠,٨١٦	٠,٨١٦	(٣) البعد السلوكي
٠,٩٠٦	٠,٩٣٦	الدرجة الكلية للمقياس (الشائعات ككل)

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلتي: سبيرمان/ براون، وجتمان) ، قيم مرتفعة نسبياً، وهذا يدل على ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

(٥) صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة)، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للمفردة، والنتائج كما يلي:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد

(محذوفاً منها درجة المفردة) على مقياس الاتجاه نحو الشائعات (ن= ٤٠ طالب وطالبة)

(٢) البعد الوجداني				(١) البعد المعرفي			
معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم
**٠,٧٨٩	١٥	**٠,٧٩٤	١٠	**٠,٩٢٨	٦	**٠,٨٦٦	١
**٠,٥٢١	١٦	**٠,٦٢٥	١١	**٠,٨٣٨	٧	**٠,٨٣٠	٢
٠,٠٢٨	**١٧**	**٠,٧٩٤	١٢	**٠,٩٤٠	٨	**٠,٠٧٧**	**٣**
*٠,٤٢٢	١٨	**٠,٧٧١	١٣	**٠,٩٢٧	٩	**٠,٨٩١	٤
**٠,٥٧٦	١٩	**٠,٧٩٤	١٤			**٠,٨٠٦	٥
(٣) البعد السلوكي							
معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم
*٠,٣٩٦	٢٦	**٠,٨٢٤	٢٤	**٠,٧٨٥	٢٢	**٠,٨٦٣	٢٠
**٠,٥٠١	٢٧	**٠,٧٩٣	٢٥	**٠,٨٢٠	٢٣	**٠,٧٦١	٢١

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١ أو مستوى ٠,٠٥)، عدا المفردتين، أرقام :(٣) من البعد المعرفي، (١٧) من البعد الوجداني، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منهما مع درجات البعد الذي تنتمي له المفردة (محذوفا منها درجة المفردة) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني صدق جميع المفردات، عدا هاتين المفردتين فهما غير صادقتين، ويتم حذفهما.

من الإجراءات السابقة يتضح: حذف المفردتين، أرقام :(٣) من البعد المعرفي، (١٧) من البعد الوجداني لأنهما غير ثابتتين، وغير صادقتين، وأصبحت الصورة النهائية **لمقياس الاتجاه نحو الشائعات** مكونة من (٢٥) مفردة، موزعة على الأبعاد كما يلي:

(١) البعد المعرفي، ويقيسه (٨) مفردات.

(٢) البعد الوجداني، ويقيسه (٩) مفردات.

(٣) البعد السلوكي، ويقيسه (٨) مفردات.

طريقة تصحيح المقياس:

يجيب الطالب أو الطالب (المستجيب) على المقياس في نفس ورقة الأسئلة، باختيار واحدة من البدائل الثلاثة (موافق تماماً، موافق إلى حد ما، غير موافق)، والدرجات المقابلة لهذه البدائل (١،٢،٣) على الترتيب بالنسبة للعبارات الموجبة وينعكس الترتيب بالنسبة للعبارات السالبة، والدرجة المرتفعة للمقياس تعني أن المستجيب له اتجاه إيجابي نحو الشائعات؛ أي يصدقها وينشرها ويستجيب لها، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن للمستجيب اتجاه سلبي نحو الشائعات فلا يصدقها ولا يقبلها ولا يساهم في إعادة نشرها أو الترويج لها.

رابعا-المعالجات الإحصائية:

تم استخدام معاملات الارتباط، واختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، وتحليل الانحدار.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه: توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات القابلية للإيحاء، ودرجات الاتجاهات نحو الشائعات (الأبعاد والدرجات الكلية) لدي طلاب المرحلة الثانوية، ولاختبار هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط (بيرسون)، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجات القابلية للإيحاء، ودرجات الاتجاه نحو الشائعات (الأبعاد والدرجات الكلية) لدي طلاب المرحلة الثانوية (ن= ٢٣٢ طالباً وطالبةً)

معاملات الارتباط مع درجات مقياس الاتجاه نحو الشائعات	مقياس القابلية للإيحاء

الاتجاه نحو الشائعات (ككل)	البعد السلوكي	البعد الوجداني	البعد المعرفي	
٧٣٧,**	٩٧٥,**	٣٧٤,**	١٧٨,**	(١) قابلية المستهلك للإيحاء
٧٧٢,**	٣٤٠,**	٩٧٨,**	٣١١,**	(٢) القدرة على الإقناع
٩٨٦,**	٧٣٦,**	٧٧٢,**	٦١٢,**	(٣) عدوي الإحساس
٦٢٧,**	١٨٠,**	٢٩٥,**	٩٩٢,**	(٤) التفاعلية الفسيولوجية
٧٤٢,**	٩٩٣,**	٣٧٤,**	١٨٣,**	(٥) مطابقة الأقران
٧٥٠,**	٣٦١,**	٩٤٥,**	٢٩٨,**	(٦) التحكم النفس جسمي
٥٨٧,**	١٨٩,**	٢٩٣,**	٩١١,**	(٧) الشخصية العنيدة
٩٩٤,**	٧٣٩,**	٧٨١,**	٦١٨,**	القابلية للإيحاء (ككل)

❖ دال عند مستوي ٠.٠٥ ❖❖ دال عند مستوي ٠.٠١

يتضح من الجدول أن:

جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني أنه: **توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)** بين درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس **القابلية للإيحاء** (في جميع الأبعاد والمقياس ككل)، ودرجاتهم على مقياس **الاتجاهات نحو الشائعات** (في جميع الأبعاد والمقياس ككل)

وتتفق هذه النتائج مع مضامين نظرية "روزناو" التي أكدت وجود أربع متغيرات تعمل على نشأة وترويج الشائعات أي وجود اتجاه إيجابي للشائعات، من ضمنها سرعة التصديق، وهو متماشي مع مضمون القابلية للإيحاء التي تعني سرعة تقبل الأفكار والاتجاهات دون نقد أو تمحيص.

وتتفق مع دراسة محمد عبد الله المطوع (٢٠١٥) التي تناولت العلاقة بين القابلية للإيحاء وعلاقتها بترديد وتصديق الإشاعة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة طردية موجبة بين ترديد وتصديق الإشاعة

والقابلية للإيحاء. كما أكدت دراسة (Gils, Gopnik & Heyman, Shapiro & Purdy,2005) أن العجز في مراقبة مصدر المعلومات يؤدي إلى زيادة القابلية للإيحاء.

نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية) على مقياس القابلية للإيحاء (الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح الإناث، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج كما يلي:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث

(من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية) على مقياس القابلية للإيحاء (الأبعاد والدرجات الكلية)

مقياس القابلية للإيحاء	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	الدلالة
(١) قابلية المستهلك للإيحاء	الذكور	١٠٣	٢٣,٥٠	٣,٧١٢	٤,٦١٠	٠,٠١
	الإناث	١٢٩	٢٥,٧٢	٣,٥٧٧		
(٢) القدرة على الإقناع	الذكور	١٠٣	٢٤,٤١	٢,٨٧٣	١,١٢٦	٠,٢٦١ غير دالة
	الإناث	١٢٩	٢٣,٩٨	٢,٨٥٠		
(٣) عدوي الإحساس	الذكور	١٠٣	٢٦,٣٣	٦,١٢٧	٠,٦٤٨	٠,٥١٨ غير دالة
	الإناث	١٢٩	٢٥,٨٣	٥,٦١١		
(٤) التفاعلية الفسيولوجية	الذكور	١٠٣	٢٤,٥٦	383٢,	١,٧٤٥	٠,٠٨٢ غير دالة
	الإناث	١٢٩	٢٥,١٠	1٢,٢٩		
(٥) مطابقة الأقران	الذكور	١٠٣	٢٦,٣٠	٣,٠٠٩	١,٥٧٠	٠,١١٨ غير دالة
	الإناث	١٢٩	٢٥,٧١	٢,٧٥٧		
(٦) التحكم النفس جسمي	الذكور	١٠٣	٢٧,٣٩	٢,٧٨٧	١,٤٨٤	٠,١٣٩ غير دالة
	الإناث	١٢٩	٢٦,٨٤	٢,٧٥٧		
(٧) الشخصية العنيدة	الذكور	١٠٣	٢٧,٣٤	٤,٣٤٧	٢,٦٢١	٠,٠١
	الإناث	١٢٩	٢٦,١٦	٢,٤٤٥		
القابلية للإيحاء	الذكور	١٠٣	١٧٩,٧٥	١٧,٨٤٦	٠,٢٤٣	٠,٨٠٨

غير دالة		١٦,٧٠٨	١٧٩,١٩	١٢٩	الإناث	(ككل)

يتضح من الجدول أن:

(١) **يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)** بين متوسطي درجات الذكور والإناث في البعد الأول **(قابلية المستهلك للإيحاء) لصالح الإناث.**

(٢) يوجد فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث في البعد السابع **(الشخصية العنيدة) لصالح الذكور.**

(٣) **توجد فروق غير دالة إحصائياً** بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من: البعد الثاني (القدرة على الإقناع)، والثالث (عدوي الإحساس)، والرابع (التفاعلية الفسيولوجية)، والخامس (مطابقة الأقران)، والسادس (التحكم النفس جسمي)، والقابلية للإيحاء (ككل).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة سامح دراج (٢٠١٩) إذ أسفرت نتائجها عن وجود فروق بين الذكور والإناث في القابلية للإيحاء في اتجاه الإناث، كما اتفقت مع دراسة جواهر الزبيدي التي اشارت نتائجها أن الإناث أكثر قابلية للإيحاء من الذكور، ويمكننا تفسير ذلك بالرجوع إلى طبيعة الانثى التي يغلب عليها الناحية الوجدانية مما يجعلها أكثر قابلية للتأثر بآراء و أفكار المحيطين بها ونتيجة لذلك يسهل تغيير تفكيرها وبالتالي يسهل إيحائها، ولا يمكننا أن نغفل دور التنشئة الاجتماعية التي تنشئ الأنثى لتجعلها أكثر طواعية وموافقة أثناء التفاعل مع الآخرين مما يسهل قبولها للمعلومات والأفكار، بينما ينشئ الذكر على الاستقلالية والانفتاح الأكبر والتجارب الأكثر فيصبح أكثر تحليلاً لما يقابله من مواقف مما يقلل من احتمال تأثره بأفكار الآخرين. وتختلف مع دراسة ليلى الأعظمي، وبان عدنان (٢٠١٥) والتي اسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القابلية للإيحاء، ودراسة محمد الجبوري التي أشارت أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في القابلية للإيحاء، ولعل ذلك يرجع "إلى أن الجميع يقع في دائرة آليات التأثر بالإيحاء، فالكل يقع في دائرة واحدة، كالأسرة والمدرسة والأقران، ويتواصلون على المنصات الاجتماعية نفسها تقريبا ويتعرضون لنفس المحتوى.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية) على مقياس الاتجاه نحو الشائعات (الأبعاد والدرجات الكلية) لصالح الإناث، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث

(من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية) على مقياس الاتجاه نحو الشائعات (الأبعاد والدرجات الكلية)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مقياس الاتجاه نحو الشائعات
٠,٠٦٨ غير دالة	١,٨٣٣	٢,٤٠٦	١٥,٦٠	١٠٣	الذكور	(١) البعد المعرفي
		٢,٢٩٩	١٦,١٧	١٢٩	الإناث	
٠,١٥٧ غير دالة	١,٤٢٠	٢,٩٦٣	١٦,٥٥	١٠٣	الذكور	(٢) البعد الوجداني
		٢,٨٦٣	١٦,٠١	١٢٩	الإناث	
٠,٠٧٧ غير دالة	١,٧٧٦	٣,٠٣١	١٤,٤٣	١٠٣	الذكور	(٣) البعد السلوكي
		٢,٨١٠	١٣,٧٤	١٢٩	الإناث	
٠,٤٠١ غير دالة	٠,٨٤٢	٦,٢٦٠	٤٦,٥٨	١٠٣	الذكور	الاتجاه نحو الشائعات(ككل)
		٥,٦٥٨	٤٥,٩٢	١٢٩	الإناث	

يتضح من الجدول أن:

جميع الفروق غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث (من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية) على مقياس الاتجاه نحو الشائعات (جميع الأبعاد، والدرجات الكلية)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة محمد عبد الله المطوع (٢٠١٥) التي أكدت نتائجها عن عدم وجود بين الذكور والإناث في تصديق الشائعات، ولا غرابة في عدم وجود فروق بينهم، ولعل ذلك بسبب تجانس العينة في المستوي العمري، والتعليمي، والثقافي، واستخدامهم لمنصات التواصل الاجتماعي وتعرضهم لمحتوى واحد تقريباً من صور أو

مقاطع صوتية أو فيديو، ولا يمكننا أن نغفل عن طبيعة مرحلة المراهقة التي تتسم بالاندفاعية والعاطفية وحب الفضول وكلها عوامل فعالة تجعل للمراهق والمراهقة على حد سواء اتجاه إيجابي، كما للشائعات دوافع نفسية يتخذها المراهق والمراهقة متنفس لبعض مشاعرهم كالخوف والقلق والتوتر والغضب والغيرة والبغض والحب عن طريق بعض الحيل النفسية كالإسقاط والتبرير والتعويض وغيرها .

نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه: تنبئ درجات بعض أبعاد مقياس القابلية للإيحاء بالدرجات الكلية للاتجاه نحو الشائعات لدي طلاب المرحلة الثانوية، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٤) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين الدرجات الكلية للاتجاه نحو الشائعات ودرجات أبعاد مقياس القابلية للإيحاء لدي طلاب المرحلة الثانوية (ن= ٢٣٢ طالباً وطالبةً)

الخطأ المعياري في التنبؤ	معامل التحديد المصحح	معامل التحديد (R2)	الارتباط المتعدد (R)
٠,٥٥٨	٠,٩٩١	٠,٩٩١	٠,٩٩٦

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين للانحدار عند التنبؤ بالدرجات الكلية للاتجاه نحو الشائعات من درجات أبعاد مقياس القابلية للإيحاء لدي طلاب المرحلة الثانوية (ن= ٢٣٢ طالباً وطالبةً)

مستوي الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠١	٣٦٩٢,٣٩٣	١١٤٩,٩٢٣	٧	٨٠٤٩,٤٦٤	الانحدار (المتنبئ به)
		٠,٣١١	٢٢٤	٦٩,٧٠٠	البواقي (خطأ التنبؤ)

جدول (١٦) معاملات الانحدار للتنبؤ بالدرجات الكلية للاتجاه نحو الشائعات من درجات أبعاد مقياس القابلية للإيحاء لدي طلاب المرحلة الثانوية (ن= ٢٣٢ طالباً وطالبةً)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		المتغيرات المستقلة (أبعاد مقياس القابلية للإيحاء)
		معامل بيتا (Beta)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	المعامل البائي (B)	
٠,٠١	٩,١٤٥ -		١,٦٠٥	١٤,٦٧٥ -	الثابت
٠,٠١	٠,١١٩	٠,١٥٧	٠,٠٤٨	٠,٣٢٧	(١) قابلية المستهلك للإيحاء
٠,٠١	٦,٨٦٧	٠,٢٥٥	٠,٠٣٨	٠,٥٢٣	(٢) القدرة على الإقناع
٠,٠١	١٤,١٥٨	٠,٣١٣	٠,٠٣١	٠,٣١٨	(٣) عدوي الإحساس
٠,٠١	١٢,٩٨٧	٠,٢٤٧	٠,٠٤٨	٠,٦٢٥	(٤) التفاعلية الفسيولوجية
٠,٠١	٨,٠٧٢	٠,١٩٠	٠,٠٤٩	٠,٣٩٢	(٥) مطابقة الأقران
٠,٠١	٤,٦٨٨	٠,٠٧٩	٠,٠٣٦	٠,١٦٩	(٦) التحكم النفس جسمي
٠,١١٦ (غير دالة)	١,٥٧٩	٠,٠٢٤	٠,٠٣٩	٠,٠٦٢	(٧) الشخصية العنيدة

يتضح من الجداول السابقة أن:

(١) معامل الارتباط= ٠,٩٩٦، وتدل على علاقة ارتباطية موجبة قوية بين المتغيرات المستقلة أو المتنبئ منها (أبعاد مقياس القابلية للإيحاء)، والمتغير التابع أو المتنبئ به (الدرجة الكلية للاتجاه نحو الشائعات) لدي طلاب المرحلة الثانوية.

(٢) قيمة معامل التحديد = ٠,٩٩١، وتدل على أن المتغيرات المستقلة (أبعاد مقياس القابلية للإيحاء)، تفسر٩٩,١ ٪

من التباين في درجات المتغير التابع (الدرجة الكلية للاتجاه نحو الشائعات) لدي طلاب المرحلة الثانوية.

(٣) ناتج تحليل التباين للانحدار المتعدد، أي قيمة (ف) دالة إحصائياً، وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (الدرجات الكلية للاتجاه نحو الشائعات) من درجات المتغيرات المستقلة (أبعاد مقياس القابلية للإيحاء).

(٤) **قيمة "ت" غير دالة إحصائياً للبعد السابع** من أبعاد مقياس القابلية للإيحاء، وهذا يعني أنه لا يمكن التنبؤ من درجات هذا البعد بالدرجات الكلية للاتجاه نحو الشائعات.

(٥) **قيم "ت" دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)** لكل من **الثابت**، والأبعاد **(الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس)** من أبعاد مقياس القابلية للإيحاء، وهذا يعني أنه يمكن التنبؤ من درجات هذه الأبعاد بالدرجات الكلية للاتجاه نحو الشائعات، ويمكن صياغة معادلة التنبؤ كما يلي:

الدرجة الكلية للاتجاه نحو الشائعات =

(٠,٣٢٧) X (درجة قابلية المستهلك للإيحاء) + (٠,٥٣٢)X (درجة القدرة علي الإقناع)

+ (٠,٣١٨) X (درجة عدوي الإحساس) + (٠,٦٢٥) X(درجة التفاعلية الفسيولوجية)

+ (٠,٣٩٢) X (درجة مطابقة الأقران) + (٠,١٦٩) X(درجة التحكم النفس جسمي) –

(١٤,٦٧٥)

التوصيات:

بناء على نتائج البحث، فإن الباحثة توصي بالآتي:

١. يلزم التعرف على من يعانون من سمة القابلية للإيحاء مبكراً، لأن نتائج هذا البحث أكد على ارتباطها بالاتجاه الإيجابي نحو الشائعات، لذا يلزم اعداد برامج ارشادية وعلاجية لهم.

٢. تدريب وتوجيه الطلاب ذكور وإناث على التدقيق والتمحيص وتحليل ما يشاهدونه أو يسمعونه خاصة من الصفحات المجهولة أو الأشخاص الغير جديرين بالثقة.

٣. إنشاء مؤسسات خاصة لردع الشائعات بشتى الطرق، وعمل حملات توعوية ضد مخاطر الشائعات على الفرد والمجتمع.

٤. الاهتمام بالمناهج الدينية وخاصة مادة الدين التي تم تهمشها منذ فترة كبيرة، مما أعرب عن وجود جيل ذو ثقافة دينية وخلقية هشة.

٥. فرض عقوبات رادعة لمروج الشائعات لمدى خطورتها على سلامة المجتمع وأمنه.

٦. تطبيق مقاييس القابلية للإيحاء المختلفة، على جميع المتقدمين للكليات العسكرية والسلك الدبلوماسي والقضاة والمستشارين كمحك لاختيارهم للالتحاق بهذه الوظائف الحساسة.

المراجع:

_أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١٠). الفروق في القابلية للإيحاء بين الأسوياء ومرضى القلق والفصاميين. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي، مج (٣٨) ع(٤). ١٥:٤١.

-أحمد محمد مبارك الكندري (١٩٩٥). علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت.

-اعتماد خلف معبد عبد الحميد، غادة عطية محمد، إيناس محمود حامد (٢٠١٦). معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع السياسي والاجتماعي.مجلة دراسات الطفولة، مج(١٩)، ع (٧٣)،٨٧ -٩٢.

-بثينة منصور الحلو (٢٠٠٦).الإرهاب واستخدام الإشاعة. مجلة الآداب، ع(٧٣)، ١٥٨ - ١٩٢.

- جواهر إبراهيم عبده زبيدي (٢٠٢٠). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالذكاء الشخصي الذاتي الاجتماعي لدي طلبة جامعة أم القري في ضوء بعض المتغيرات. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مج(٦٩).

-حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي(الطبعة السادسة).عالم الكتب.القاهرة.

-رامي عبد الحميد احمد الجبور (٢٠٢١). الأدوار الاجتماعية والسياسية للإشاعة عبر منصات التواصل الاجتماعي في المجتمع الأردني. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج(٨)، ع(٣).

_سامح عبد الحميد ابراهيم دراج، هيام صابر صادق شاهين، محمد رزق البحيري (٢٠١٩). القابلية للإيحاء وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمي في

التربيـة، ع(٢٠)،ج(٣).ص ص ٥٨٣:٥٥٩.جامعـة عـين شمـس .كليـة البنـات لـلآداب والعلـوم والتربية.

-ليلى عبدالرازق الأعظمي، بان عدنان عبدالرحمن(٢٠١٥). تطور القابلية للاستهواء لدى المراهقين. مجلة العلوم التربوية والنفسية.،ع (١١٣).

-فهد علي الطيار (٢٠١٥). الشائعات بين الدوافع النفسية والآثار الاجتماعي. دراسة ميدانية على طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض .مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، ٢٣ (٥٩) ، ١٣٠ - ٧٥.

_محمد عبد الله المطوع (٢٠١٥). القابلية للإيحاء وعلاقتها بتصديق الإشاعة و ترديدها لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمني. ٢٤ (٦١) ، ١٤٣ - ١٩٤.

المرحلتين الثانوية والجامعية بالمدينة المنورة ودور المؤسسات التربوية في مواجهتها. مجلة التربية. جامعة الأزهر،ع (١٧٥)،ج١.

-محمد عثمان الخشت (١٩٩٦). الشائعات وكلام الناس وأسرار التكوين وفنون المواجهة. مكتبة ابن سيناء. القاهرة

. -محمد عباس الجبوري(٢٠١٣).القابلية للاستهواء وعلاقتها بالمناخ النفسي الاجتماعي (الإيجابي -السلبي) لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية والتربوية، ٥(١).

_نايف محمد الحربي (٢٠١٧). القابلية للإيحاء واثرها على مشكلة التدخين لدى طلاب جامعة طيبة.مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق، عدد(٩٦)ص ص ٣٦٦:٣٤٩.

-هاني محمد عبارة (٢٠١٨). القابلية للإيحاء وعلاقتها بظهور بعض المشكلات الدراسية لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج(٧).ع(٢).

-Anne m ridly(2013).suggestibility: A history and introduction. London South Bank University.
https://www.academia.edu/74462317/Suggestibility
-Chaoyun Liang.,& Wen-Shou Chou (2009). The Factors of Influencing College Student's Belief in Consumption-type Internet Rumors, Yuan Ze University, *International Journal of Cyber Society and Education, Pages* 37-46, Vol. 2, No. 1 .
-Godino, T. (2009). *Gender differences in levels of suggestibility (Master dissertation)*. Rowan University.
-Mohamed, M. A., Salman, S. S., & Al-Kubaisy, N. F. (2021). Suggestibility And Its Relationship To Emotional Thinking Among University Students. *Psychology and Education Journal*, 58(1), 2786-2797.
-Huang, H. I., & Chou, C. (2019). Responses of High School Students to Internet Rumors: A Case Study of Facebook Posts. *Jiaoyu Kexue Yanjiu Qikan, 64(1), 149.*
-Kamari Stewart, 2019. Do Y ou Trust Me(dia)?: How Students P erceive and Identif y F ake News, Pace University, Thesis undertaken in the Department of Media, *Communications, and Visual Arts, Digital Journalism,* HONORS THESIS.
Liang, C., Chou, W.S. & Hsu, Y.L. (2009). The Factors of Influencing Internet Consumption-typing Belief Student's College Rumors. *International Journal of Cyber Society and Education*، 2 (1),37-46.